المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة

السداسي 1 2021/2020–

اسم المادة: الأدب الجزائري المكتوب بلغات أخرى

– الدرس 4

المحور:

الأساتذة المسؤولين			
البريد الإلكتروني	المعهد	الرتبة	الاسم واللقب
	الآداب واللغات		عبد الكريم طبيش

التعدد اللغوي في الجزائر

يبقى موضوع التنوع الثقافي محل جدل ونقاش، فهو مسألة لها الكثير من الإشكالات على عدة مستويات، وقد عد الباحثون المتخصصون اللغة وسيلة للتعبير فإنهم أشاروا إليها على أنها رمز للهوية الفردية والاجتماعية والثقافية، ومكون من مكونات التمايز بين المجتمعات، لأنها بكل بساطة لها أهمية قصوى في تأهيل أفراد المجتمع إلى مصافي الامتياز والعلا، ولا شك في أن الجزائر تسعى إلى ترقية لغتها رغم ما تجده من عقبات في ذلك منذ أن تحصلت على الاستقلال،لأنها قبل ذلك كانت غريبة في أرضها بسبب الاحتلال الفرنسي الذي أمتد وجوده من 1830 إل غاية 1962،" لقد اعتبرت اللغة العربية في بلدها ووسط أهلها طيلة 132 سنة، فلم

يكن الاستعمار تدميرا سياسيا بإزالة سيادة الشعب الجزائري على أرضه ومصيره بل بإزالة ثقافته وتجهيله وبذلك تراجعاستخدام اللغة العربية لأن اللغة الفرنسية اللغة الرسمية الوحيدة في الادارة والتعليم والتسيير الاقتصادي والسياسي لا تناقشها في ذلك أي لغة"[1]

واقع اللغة العربية بين الازدواجية والتعددية

هناك عدة عوامل مختلفة ومتباية وكثيرة أسهمت في إيجاد ضرة للغة العربية وهي اللغة الفرنسية كما أدت أيضاإلى لهجات هي: الأمازيغية(القبائلية والشاوية والشلحية والترقية والإباضية)، وتعد القبائلية في الجزائر" الأكثر انتشارا، ومنطقة القبائل أهم منطقة تنطق الأمازيغية وتشمل تيزيوزو وبجاية والبويرة وسطيف وبرج بوعريريج".

وتتوزع هذه اللهجات على أربع مناطق هي:

اللهجات العامية في الشرق الجزائري، وعاميات في الوسط، وعاميات في الغرب وعاميات في الجنوب الصحراوي.

التعدد اللغوي في الجزائر

كما عد الباحثون المتخصصون اللغة وسيلة للتعبير فإنهم أشاروا إليها على أنها رمز للهوية الفردية والاجتماعية والثقافية، ومكون من مكونات التمايز بين المجتمعات، لأنها بكل بساطة لها أهمية قصوى في تأهيل أفراد المجتمع إلى مصافي الامتياز والعلا، ولا شك في أن الجزائر تسعى إلى ترقية لغتها رغم ما تجده من عقبات في ذلك منذ أن تحصلت على الاستقلال،لأنها قبل ذلك كانت غريبة في أرضها بسبب الاحتلال الفرنسي الذي أمتد وجوده من 1830 إل غاية 1962،" لقد اعتبرت اللغة العربية في بلدها ووسط أهلها طيلة 132 سنة، فلم يكن الاستعمار تدميرا سياسيا بإزالة سيادة الشعب الجزائري على أرضه ومصيره بل بإزالة ثقافته

وتجهيله وبذلك تراجعاستخدام اللغة العربية لأن اللغة الفرنسية اللغة الرسمية الوحيدة في الادارة والتعليم والتسيير الاقتصادي والسياسي لا تناقشها في ذلك أي لغة"[2]

واقع اللغة العربية بين الازدواجية والتعددية

هناك عدة عوامل مختلفة ومتباية وكثيرة أسهمت في إيجاد ضرة للغة العربية وهي اللغة الفرنسية كما أدت أيضاإلى لهجات هي: الأمازيغية(القبائلية والشاوية والشلحية والترقية والإباضية)، وتعد القبائلية في الجزائر" الأكثر انتشارا، ومنطقة القبائل أهم منطقة تنطق الأمازيغية وتشمل تيزيوزو وبجاية والبويرة وسطيف وبرج بوعريريج"[3].

وتتوزع هذه اللهجات على أربع مناطق هي:

اللهجات العامية في الشرق الجزائري، وعاميات في الوسط، وعاميات في الغرب وعاميات في الجنوب الصحراوي.